الافتتاحية

مجلة البحوث والدراسات الإنسانية

أ.د علي قوادرية

أصبحت مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، تحظى بالاهتمام المتزايد من طرف الباحثين والمهتمين بالشأن الثقافي والمعرفي. ولقد تابعت مسيرة هذه المجلة، منذ أن كانت فكرة إلى أن صارت حقيقة. ففي شهر سبتمبر من عام 2007، صدر العدد الأول، وتضمن عددا من الموضوعات الأدبية والاجتماعية، والنفسية والقانونية والاقتصادية.

ولقد أشرت في هذا العدد إلى ما تبذله جامعتنا من جهود لتنشيط الفعل الثقافي،من خلال الملتقيات والندوات والأيام الدراسية، وتشجيع عمليات التأليف والنشر للتفاعل مع عالم أصبح يوصف بأنه قرية صغيرة تتدفق فيها المعلومات والمعارف. زد على ذلك، أن المنشورات الجامعية المعبرة عن الحقائق والمنتجة للمعرفة هي أفضل من يعبر عن الدور الريادي للجامعة في تفاعلها مع المحيط بكل خصائصه وسماته وأبعاده، إلى جانب تكفلها بدراسة قضايا ومشكلات المجتمع.

وفي فيفري2008 صدر العدد الثاني في حلته الجديدة، سواء من حيث التصميم أو الموضوعات المنشورة.ولقد تضمن هذا العدد جملة من الدراسات المتمحورة حول: العولمة والتنوع الثقافي،عولمة الهوية الثقافية، المجتمع المدني والمواطنة، الاستراتيجيات التنظيمية في مجال الموارد البشرية، الباثولوجيا الاجتماعية، التجليات الدرامية في السرد العربي القديم...الخ.

والجدير بالذكر، أنني قد أشرت في هذا العدد إلى أهمية المخابر ودورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية،إلى جانب إثارة بعض القضايا المتعلقة بتخصيص أبواب في المجلة لمراجعة كتب ذات قيمة علمية، ملخصات الملتقيات الوطنية والدولية، مساهمات نقدية...الخ.

وفي هذا العدد أثرت مسألة تفعيل دور العلوم الاجتماعية كآلية منتجة للمعرفة، وكقاعدة لاتخاذ القرار والتسيير وإعداد المشاريع المستقبلية،كما أكدت على أهمية تطبيق نظام ل.م.د.

وفي العدد الرابع،خصصت افتتاحيته لمسعى الجودة في نظام ل.م.د،والمستويات المختلفة لتقييم هذا النظام الذي يسمح للطالب بالحركية،والاندماج في سوق العمل.

وفي هذا السياق، يسعدني أن أقدم العدد الخامس للقراء والباحثين،متمنيا أن يسهم بموضوعاته المختلفة في إثراء حركة البحث العلمي، والمراكمة المعرفية، وفي نفس الوقت، يثير المزيد من النقاش والحوار حول أهم القضايا التي يعالجها،خاصة تلك المتعلقة بالنقد الاجتماعي، الفساد،الاعتداءات الجنسية،المخدرات،الموارد البشرية، العولمة...الخ.

وفي المقابل،لابد أن أشير إلى ما تشهده جامعة سكيكدة من حركية ثقافية وعلمية، تمثلت على الخصوص في عقد الملتقيات الوطنية والدولية،الأيام الدراسية،المحاضرات، الانفتاح عل المحيط وتبادل المعلومات والخبرات،العمل على تكريس التعاون العلمي بين الجامعات الوطنية والعربية والأجنبية.

ويتعين علينا الإشارة هنا إلى أهمية المنشورات التي تصدرها الجامعة،ومنها مجلة البحوث والدراسات الإنسانية التي تعنى بنشر دراسات مبتكرة في العلوم القانونية والاقتصادية والنفسية والأدبية والسوسيولوجية،وعلوم التسيير، ويكون معيار النشر هو الموضوعية والمستوى العلمي ، والدقة ودرجة التوثيق. وتخضع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة إلى التحكيم العلمي.

وفي الأخير، أتقدم بشكري وتقديري للفريق المشرف على المجلة،كما أدعو الباحثين إلى مزيد من المساهمة في إثراء مسيرة مجلتنا وفي نفس الوقت أدعو إلى مزيد من الصرامة في العمل والتزام الحياد والموضوعية، من أجل جامعة منتجة وفعالة ومتكيفة مع محيطها.

مديـــر المجلـــة
أ.د.علي قوادريــة